

لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد

عقيدة أهل السنة والجماعة في أفعال العباد : .

أراد ما العباد فاعلوه ولو عصمهم لما خالفوه ولو شاء أن يطيعوه جميعا لأطاعوه خلق الخلائق وأفعالهم وقدر أرزاقهم وآجالهم يهدي من يشاء برحمته : ويضل من يشاء بحكمته : { لا يسأل عما يفعل وهم يسألون } قال ا □ تعالى : { إنا كل شيء خلقناه بقدر } وقال تعالى : { وخلق كل شيء فقدره تقديرا } وقال تعالى : { ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها } وقال تعالى : { فمن يرد ا □ أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضلّه يجعل صدره ضيقا حرجا } .

وروى ابن عمر أن جبريل عليه السلام قال للنبي A : ما الإيمان قال : [أن تؤمن با □ وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره] فقال جبريل صدقت انفرد مسلم بإخراجه .

وقال النبي A : [آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره] ومن دعاء القنوت الذي علمه الحسن بن علي يدعوه به في قنوت الوتر : [وقني شر ما قضيت]